

هبوط كبير لأسعار النفط مرتبط بتقلبات السوق وعوامل جيوسياسية

وزنة لـ «البناء» و«توب نيوز»: لاستثمار عائدات النفط العربي في التعليم والتكنولوجيا والأبحاث

أندونيس كيروز

يشهد العالم مزيداً من التباطؤ الاقتصادي والكثير من التقلبات في الأسواق المالية التي تنعكس سلباً على اقتصادات الدول. لا سيما في ما يتعلق بأسعار النفط التي شهدت في الأشهر الأخيرة هبوطاً كبيراً. وتعددت الأسباب والعوامل لهذا الهبوط، من انخفاض الطلب على النفط، وإبقاء مستوى الإنتاج مرتفعاً، إلى الأسباب السياسية والأمنية.

وتقوم المملكة العربية السعودية من جهتها، بتغيير استراتيجيتها التي ارتكزت سابقاً على إبقاء سعر برميل النفط على مستوى 100 دولار أميركي، إذ تتجه نحو سياسة رفع حصتها في السوق وتسيير نفطها لكل من دول آسيا الشرقية وأوروبا بسعر أقل.

إلا أن العرض، والطلب، ومواجهة المنافسة، ليست العوامل الوحيدة المؤثرة على تقلبات الأسعار، فالنظرة سعة استراتيجية تقع في محور الصراع الجيوسياسي الذي يحدث أكثر اليوم مع تازم الوضع في أوكرانيا، واستمرار الانقسامات في هونغ كونغ، إضافة إلى الحرب على سورية.

أمام هذه التطورات، أشار الأستاذ الجامعي والخبير الاقتصادي د. كامل وزينة في حديث إلى «البناء» و«توب نيوز»، إلى أننا «شهدنا في الأشهر الأخيرة هبوطاً كبيراً في سعر برميل النفط وصل إلى حد 30 دولاراً أميركياً، وسبب أزمة لكثير من الدول، بينما خلق فرصاً لدول أخرى»، لافتاً إلى أن «بعض الدول تستفيد من هذا الانخفاض في حيث التوفير، فيما تضررت الدول التي تعتمد في شكل كبير على عائدات النفط، لا سيما العراق، وإيران، وروسيا». وأضاف: «معظم هذه الدول في حاجة إلى سعر محدد لبرميل النفط لتجنب أي عجز في الميزان التجاري. العراق مثلاً، في حاجة إلى إبقاء سعر البرميل على مستوى 106 دولارات أميركية، وروسيا في حاجة إلى إبقائه على مستوى 120 دولاراً أميركياً، ودول أخرى على 140 دولاراً أميركياً، وحتى المملكة العربية السعودية في حاجة إلى سعر 93 دولاراً أميركياً لتجنب العجز». وتابع: «الدول التي تواجه عيوباً اقتصادية، أم هي في حالة صراع مع الغرب، تواجه مشكلة كبيرة نتيجة هذا الهبوط، مشيراً إلى أن «تعدد التقييمات تختلف من دولة إلى أخرى، لكن عندما يصل سعر برميل النفط البرنت إلى 83 دولاراً أميركياً، وسعر «غرب تكساس» إلى 80 دولاراً أميركياً، فهناك أزمة اقتصادية ستضرب هذه الدول».

أما عن العوامل الأخرى للهبوط، فلفت وزينة إلى ما أعلن عنه بعض الخبراء الروس حين قالوا: «إن دولاً في منطقة الخليج تعمل لتقويض روسيا، لا سيما أن العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة والغرب تهدف إلى ضرب الاقتصاد الروسي».

وعن أي تنسيق بين الولايات المتحدة والسعودية لإبقاء الإنتاج مرتفعاً للمحافظة على

انخفاض الأسعار، قال وزينة: «إن المملكة فاجت دول OPEC حين رفعت إنتاجية حصتها من النفط من دون الرجوع إلى دول المنظمة»، مضيفاً أن «الولايات المتحدة في حاجة إلى أن يكون سعر برميل النفط حوالي 93 دولاراً أميركياً». لافتاً إلى «الشكوك العديدة حول استراتيجية المنظمة، إذ إن هذا الموقف غير منتج للدول المنافسة، ولا حتى للسعودية»، لافتاً إلى أن «المملكة تستطيع أن ترفع الإنتاج إلى حد معين لا أكثر، وذلك لضمان نسبة جودة النفط المطلوبة عالمياً».

أما في ما يتعلق بمصلحة الولايات المتحدة السعر الحالي يقارب أكثر سعر تكلفة إنتاج البرميل، وبالتالي انخفاض هامش الربح، أوضح وزينة أن «أميركا، وعلى رغم ارتفاع إنتاجها في الفترة الأخيرة، إضافة إلى أن المتضررين من هذا النفط لتلبية حاجاتها الاستهلاكية»، مضيفاً: «إن هذا الانخفاض الحالي لأسعار النفط يصب في مصلحتها، إضافة إلى أن المتضررين من هذا الهبوط هم من أعضائها»، لافتاً إلى أن «أميركا تستهلك حالياً ما يقارب الـ 20 مليون برميل يومياً، مما يعني أنها توفر سنوياً حوالي 200 مليار دولار».

وأضاف: «ارتفع إنتاج الولايات المتحدة منذ عام 2008 حتى الآن، حوالي 70 في المئة. وتنتج اليوم 8.8 مليون برميل، وهي ما زالت في حاجة إلى استيراد ما بين 11 و12 مليون برميل لتلبية حاجاتها، وقد ارتفع إنتاجها لاحقاً إلى 12 مليوناً، وبالتالي، سينخفض استيرادها إلى ما بين 8 و9 ملايين برميل».

وعن تعاون «إكسون موبيل» و«روس نفت»، أشار وزينة إلى أنه «سمح لإكسون، إكمال العمل في مشروع التنقيب عن النفط في المحيط الشمالي، إذ إن عليها يقع في أحد أهم الحقول في العالم، وفي ما يتعلق بالمخزون فسعيدو لعمليات

الاستخراج لتحديد مستوى احتياطي النفط». وفيما يخص تأثير سيطرة تنظيم «داعش» على آبار النفط في سورية والعراق، وبيع النفط بأسعار منخفضة، على القرار السعودي، أشار وزينة إلى «عدم إمكانية هذا الأمر، وذلك لثقل عدد الإنتاج الذي تؤمنه آبار النفط التي سيطر عليها التنظيم، وبالتالي لا يعود القرار السعودي لهذا المدى القريب، إضافة إلى المعارك العسكرية التي تشهدها المنطقة، خاصة في منطقة الخليج وتأثر صادرات العراق وليبيا بالوضع الأمني، وحتى المملكة إذا وصل التطرف إلى داخلها مع ارتفاع التخوف مما يحصل في اليمن». وتابع: «السياسة والعمل الأمني وأي اختلاف آخر بين أوروبا وأميركا من جهة، والصين وروسيا من جهة أخرى، ستكون لها دور إضافي، ويبقى الطلب والعرض عاملين أساسيين في أي معادلة اقتصادية، إن على المدى القريب أو البعيد».

ولفت وزينة إلى أن «التباطؤ في كل من أوروبا وأميركا ظاهر، وهناك منظومة اقتصادية جديدة لسنا بعيدين منها، تتمثل بصعود دول «البريكس»، وهناك محاولة لتقويض المصرف الجديد لدول البريكس». وأشار إلى «أننا نشهد حرباً حقيقية على السيادة الاقتصادية، وما يحدث اليوم في هونغ كونغ هو جزء من هذه الحرب، وهناك من يعمل في الخفاء كالبريطانيين ورواهاهم الأميركيون، لتقنيت جزء من الصين، من عبر هونغ كونغ، أو تايوان».

واليوم يشهد مرحلة اقتصادية خطيرة تعرف بالdeflation أو بالانخفاض في السعر، وهي أخطر من التضخم. إن الشركات لا تستطيع أن ترفع الأسعار، وأرباحها ستكون ضعيفة، وقد تعلق بعدها أو تسرّع عملها.

أما في الولايات المتحدة، فعلى رغم ضخّ الأموال الهائلة، لم تستطع أميركا أن تعيد الحركة الاقتصادية. وفي ما يخص نسبة البطالة، فإن المعيار وتعريف العاطلين من العمل



وزينة

المملكة رفضت طلب فنزويلا لعقد اجتماع طارئ لـ «أوبك»

بعد لقائه وزير الصناعة

الخولي: لوضع خطة استراتيجية تضع حداً نهائياً لنزيف العمالة اللبنانية

عرض رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال لبنان مارون الخولي، يرافقه الأمين العام فريد زينون، مع وزير الصناعة حسين الحاج حسن أوضاع العمال في القطاع الصناعي.

وأعلن الخولي في تصريح بعد اللقاء، «أن العمالة اللبنانية أصبحت نادرة بفعل استبدالها بالعمالة الأجنبية، لا سيما منها العمالة السورية التي اكتسحت كل القطاعات، خصوصاً قطاع الصناعة الذي لا يتعدى فيه العمال اللبنانيون العشرة في المئة، وهذا مؤشر خطير يدل على مستوى الجشع لدى الكثير من الصناعيين الذين يعتبرون أن توفير لكافة الإنتاج تبدأ باستبدال العمالة اللبنانية بيد عمالة أرخص تعمل من دون توفر معايير العمل لها من ضمان اجتماعي، ومن دون إعطائها حقوقها في العمل إن بالنسبة للوقت الإضافي، أو الفرص والأجازات، أو حتى في توفير بيئة العمل المناسبة وضمان السلامة العامة».

وأكد أن عدم تأمين هذه الشروط وفق قانون العمل يوفر عليها الكلفة، ويؤمّن لها أرباحاً إضافية مضاعفة، ولكنّه في المقابل يقلل أبواب العمل للعمال اللبنانيين في هذا القطاع الحيوي، ويؤثر سلباً في الدورة الاقتصادية من جراء التحويلات المالية لأكثر من 100 ألف عامل أجنبي بمئات الملايين من

الدولارات شهرياً خارج البلد». وقال الخولي: «طلبنا من وزير الصناعة أن تضع الوزارة خطة استراتيجية مع وزارة العمل لحماية حق العمال اللبنانيين في العمل في قطاع الصناعة من دون منافسة للعمالة الأجنبية وأن تكون مبنية على احترام قانون العمل ومواده في ما يخص شروط العمل»، معتبراً «أن كل الدعم الذي قدمته الحركة العمالية للضغط على الحكومات من أجل تقديم الدعم للصناعة اللبنانية والتي تستفيد من عدد الإجراءات، والتسهيلات، والتخفيضات على قاعدة توفير فرص عمل للعمال اللبنانيين ذهبت لمصلحة العامل الأجنبي». وأعلن «أن المطلوب اليوم وقف استبدال العمالة اللبنانية بأخرى أجنبية في قطاع الصناعة في شكل فوري وإدراك المسؤولين مدى خطورة هذا الأمر وتداعياته السلبية على المجتمع والاقتصاد الوطني، والعمل في شكل جدي على معالجته وفق خطة استراتيجية تضع حداً نهائياً لهذا النزف».

وأكد الخولي أن الوزير الحاج حسن أبدى تفهماً وتضامناً مع العمال، وكشف عن إجراءات ستخدها وزارة الصناعة للمساهمة في ردم هذه الهوة، منها أمور محفزة وتشجيعية لمصلحة الصناعيين مشروطة بتشغيل العمال اللبنانيين.

«كهرباء لبنان»: خطة طوارئ لإيجاد سبل عملية لإدارة شؤون المؤسسة

في ظل الظروف الاستثنائية التي تمر فيها، وذلك بغية تسير شؤون هذا المرفق العام الحيوي وفق الإمكانيات المتاحة على مختلف المستويات لا سيما تلك التي تمس مباشرة المواطنين اللبنانيين، سواء لشجرة العمل على إصدار فواتير جديدة لتفادي تراكمها مستقبلاً على المشتركين، وتركيب عدادات جديدة، وغيرها من الخدمات الضرورية للمواطنين في جميع المناطق اللبنانية.

ويحدد مجلس الإدارة لهذه الغاية جلسة استثنائية منتصف الأسبوع المقبل، للبحث في الخطوات العملية والضرورية التي يمكن اتخاذها في ظل الظروف الاستثنائية التي تمر فيها، وذلك بغية تسير شؤون هذا المرفق العام الحيوي وفق الإمكانيات المتاحة على مختلف المستويات لا سيما تلك التي تمس مباشرة المواطنين اللبنانيين، سواء لشجرة العمل على إصدار فواتير جديدة لتفادي تراكمها مستقبلاً على المشتركين، وتركيب عدادات جديدة، وغيرها من الخدمات الضرورية للمواطنين في جميع المناطق اللبنانية.

ويحدد مجلس الإدارة لهذه الغاية جلسة استثنائية منتصف الأسبوع المقبل، للبحث في الخطوات العملية والضرورية التي يمكن اتخاذها في ظل الظروف الاستثنائية التي تمر فيها، وذلك بغية تسير شؤون هذا المرفق العام الحيوي وفق الإمكانيات المتاحة على مختلف المستويات لا سيما تلك التي تمس مباشرة المواطنين اللبنانيين، سواء لشجرة العمل على إصدار فواتير جديدة لتفادي تراكمها مستقبلاً على المشتركين، وتركيب عدادات جديدة، وغيرها من الخدمات الضرورية للمواطنين في جميع المناطق اللبنانية.

علم أن مجلس إدارة «كهرباء لبنان»، وإزاء الوضع المتدهور باضطراد في جميع مناطق المؤسسة بفعل احتلال مينائها المركزي وبعض الدوائر في الجنوب والباق من قبل بعض عمال غب الطلب وجباة الإكراه السابقين منذ 9 آب الماضي، شكّل في جلسته المنعقدة مساء أول من أمس لجنة برئاسة رئيس مجلس الإدارة، المدير العام، ومهمتها وضع خطة طوارئ مشابهة لتلك التي تم وضعها إثر العدوان «الإسرائيلي» في صيف 2006. وتهدف هذه الخطة إلى إيجاد السبل العملية لإدارة شؤون المؤسسة

العملات

حافظ الدولار الأميركي في سوق بيروت المالية على استقراره، وأقل على سعر وسطي 1507.50 ليرة لبنانية وفقاً لنشرة مديرية القطع والعمليات في مصرف لبنان.

العملة	بالدولار		بالليرة اللبنانية	
	مبيع	شراء	مبيع	شراء
اليورو	1.2745	1.2746	1913.17	1929.74
الليرة السورية	162.00	162.98	9.24	9.32
الدينار الاردني	0.7075	0.7095	2118.56	2136.91
الدينار العراقي	1162.00	1164.00	1.29	1.30
الريال السعودي	3.75	3.7503	400.26	403.72
الدينار الكويتي	0.2852	0.2857	5257.44	5302.98
الدرهم الاماراتي	3.6729	3.6413	408.66	412.20
الريال القطري	3.6406	3.6403	412.25	415.82
الجنيه المصري	6.9414	6.9415	216.24	218.11
الليرة التركية	1.8132	1.8144	827.54	834.71
الفرنك السويسري	1.5225	1.5226	1577.34	1591
الجنيه الاسترليني	1.5977	1.5980	2398.45	2419.22
الالف ين ياباني	105.68	105.71	14.20	14.32
الدولار الكندي	1.0163	1.0167	1476.64	1489.42
الدولار الاسترالي	1.0407	1.0409	1562.24	1575.77
الالف فرنك افريقي	511.99	514.69	2.92	2.95

وول ستريت تستعيد بعضاً من قوتها بعيد التدهور

تدهور المؤشر الرئيسي في بورصة وول ستريت أكثر من 2 في المئة بعيد افتتاح جلسة التداول قبل أن تستعيد بعضاً من قوتها كما حصل مع بقية الأسواق المالية الأوروبية على خلفية المخاوف حيال النمو الاقتصادي العالمي.

وحوالي الساعة 13:50 ت غ، تدهور داو جونز بنسبة 1.28 في المئة أو 209.19 نقطة، ليصل إلى 16106.00 نقطة، بعدما تراجع لفترة وجيزة دون العتبة الرمزية من 16 ألف نقطة في بداية جلسة التداول. من جهته، تقلص مؤشر ناسداك الذي تطلّغ عليه أسهم شركات التكنولوجيا، بنسبة 1.16 في المئة أو 49.09 نقطة، ليصل إلى 4178.08 نقطة. أما المؤشر الموسع «اس اند

مسعد: لوقف الأسلوب العشوائي في مقارنة ملف السلسلة

وأضاف: «لم تكن المفاجأة في المرة الأخيرة تكمن في حجم الاعتراضات التي تصدت للمشروع بل في المفاجأة تكمن في ادعاء بعض النواب أنهم لم يعرفوا مسبقاً بوجود هذه الاعتراضات». وتابع: «لقد بات واضحاً أن المشروع يحتاج إلى إعادة درس، لكي يخدم مصالح الناس الذين يستهدفهم، ولا يضر مصالح بقية المواطنين غير المستفيدين مباشرة من الزيادات التي ستطرأ على الرواتب».

ولفت إلى أن «ذريعة تأجيل السلسلة لم تكن موقفة»، وكان حري بالنواب، بعد هذه الفترة الطويلة من المداولات، عدم طرح مشروع

الاقتصاد العالمي يواجه أكبر اختبار للثقة

منذ أزمة ديون منطقة اليورو

أفاد خبير في بنك «بي إن بي باريس» أن الاقتصاد العالمي يواجه أكبر اختبار للثقة منذ أزمة الديون السيادية الأوروبية، حيث ازدادت مخاوف المستثمرين في شأن التباطؤ الاقتصادي.

فذكر أن اليابان ومنطقة اليورو تظهران إشارات على الضعف، فضلاً عن تفاقم الإضرابات نظراً إلى الصراعات

معدل التضخم السنوي في الاتحاد الأوروبي

يبلغ أدنى مستوياته في 5 سنوات

يحاول الاتحاد الأوروبي أن يهرب من ارتفاع أسعار تجنّب المعاناة من تراجع معدل المستهلكين، حيث شهد معدل التضخم السنوي في الدول الـ 28 الأعضاء أدنى مستوياته منذ 5 سنوات.

وذكرت بيانات مكتب إحصاءات

**قهوة المول ش.م.ل.**  
الميزانية العمومية الموقوفة في:

الموجودات	31/12/2013	31/12/2012
إجمالي الأصول الثابتة الدائمة	1,540,087,491	1,502,800,048
إجمالي الأصول الثابتة الدائمة	37,687,500	37,687,500
حسابات الشركاء المديونية	25,974,700	13,569,700
المخزون وأرصدة المصنّع	26,727,134	19,283,712
إجمالي ذم الانتشار الدائم	224,022,094	123,227,402
إجمالي الحسابات الدائرية	47,255,447	86,099,529
<b>المجموع العام</b>	<b>1,864,066,866</b>	<b>1,782,670,891</b>

  

المطلوبات	31/12/2013	31/12/2012
رأس المال	30,000,000	30,000,000
تأجيل سائلة مدوّرة	(512,407,028)	(512,407,028)
التبعية المالية المدوّرة للدائرية	1,135,877,940	793,299,232
ذمم الاستثمار الدائرية	1,375,058,602	1,471,778,687
مصاريف ومؤسّسات مالية	1,864,066,866	1,782,670,891
<b>المجموع العام</b>	<b>1,864,066,866</b>	<b>1,782,670,891</b>

**أعضاء مجلس الإدارة:**

رئيس: سمير بويبوس  
عضو: سمير بويبوس  
عضو: شركة بري ليجر (الفاضة) ش.م.ل.  
مفوض المراقبة الأساسي: البر بقطر ش.م.ل.  
مفوض المراقبة الإضافي: ربيع البر مشغول

**THE TABLE SET SAL**  
الميزانية العمومية الموقوفة في:

الموجودات	31/12/2013	31/12/2012
إجمالي الأصول الثابتة الدائمة	1,654,311,680	752,882,277
إجمالي الأصول الثابتة الدائمة	14,462,438	12,652,438
حسابات الشركاء المديونية	97,245,972	52,607
المخزون وأرصدة المصنّع	902,165,862	109,545,856
إجمالي ذم الانتشار الدائم	70,469,056	40,241,061
إجمالي الحسابات الدائرية	2,738,655,008	929,482,132
<b>المجموع العام</b>	<b>2,738,655,008</b>	<b>929,482,132</b>

  

المطلوبات	31/12/2013	31/12/2012
رأس المال	150,000,000	150,000,000
تأجيل سائلة مدوّرة	(3,074,154,044)	(2,166,269,446)
التبعية المالية المدوّرة للدائرية	421,380,094	(907,884,598)
ذمم الاستثمار الدائرية	52,607	52,607
حسابات الشركاء الدائرية	2,574,283,235	2,270,896,737
ذمم الاستثمار الدائرية	1,309,587,125	725,140,799
مصاريف ومؤسّسات مالية	1,357,505,991	857,546,033
<b>المجموع العام</b>	<b>2,738,655,008</b>	<b>929,482,132</b>

**أعضاء مجلس الإدارة:**

رئيس: طارق بويبوس  
عضو: سمير بويبوس  
عضو: شركة بري ليجر (الفاضة) ش.م.ل.  
مفوض المراقبة الأساسي: البر بقطر ش.م.ل.  
مفوض المراقبة الإضافي: ربيع البر مشغول

**حركة**  
**مرفأ بيروت**

رست أمس داخل أحواض مرفأ بيروت 23 باخرة منها 7 باوخر جديدة حملت 68802 طن، فيما غادرت 9 باوخر وينتظر وصول 14 باخرة بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة في بيروت.

البواخر التي غادرت: منير، اولسا، بريتاك، ميديترانيان سسي، توريكو، كاليستو، اليكسبر، اتي ريكمرز، هوج شاتفاي.

**أ.إ.إ. ش.م.ل.**  
الميزانية العمومية بتاريخ 31/12/2013

الموجودات	31/12/2013	31/12/2012
إجمالي الأصول الثابتة الدائمة	500,000	500,000
ذمم مستحقة	15,501,697	7,898,883
حسابات الشركاء المديونية	200,000	200,000
المخزون وأرصدة المصنّع	10,261,208	10,261,208
إجمالي ذم الانتشار الدائم	34,361,788	34,361,788
إجمالي الحسابات الدائرية	8,097,888	8,097,888
مجموع حقوق الشركاء والمطلوبات	34,361,788	34,361,788

المفوض المراقبة الأساسي: سمير بويبوس  
المفوض المراقبة الإضافي: سمير بويبوس

**شركة الويدج الأخضر ش.م.ل.**  
الميزانية العمومية بتاريخ 31/12/2013

الأصول	31/12/2013	31/12/2012
أصول ثابتة مادية	1,132,320,320	1,132,320,320
ذمم مستحقة	97,800,000	97,800,000
حسابات الشركاء المديونية	336,700,000	336,700,000
المصاريف المؤسّسات المالية	8,000,000	8,000,000
<b>مجموع الأصول</b>	<b>1,614,820,320</b>	<b>1,614,820,320</b>

  

المطلوبات	31/12/2013	31/12/2012
رأس المال	1,132,320,320	1,132,320,320
ذمم مستحقة	97,800,000	97,800,000
حسابات الشركاء المديونية	336,700,000	336,700,000
ذمم الاستثمار الدائرية	3,000,000	3,000,000
<b>مجموع المطلوبات</b>	<b>1,614,820,320</b>	<b>1,614,820,320</b>

**أعضاء مجلس الإدارة:**

السيد سمير عطية: رئيس مجلس الإدارة - مدير عام  
السيد سمير عطية: عضو  
السيد سمير عطية: عضو  
السيد سمير عطية: عضو